



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

الفساد الانتخابي في الجزائر

- مشروع أطروحة دكتوراه -

د/ أحمد سعود
أستاذ محاضر قسم أ - جامعة الوادي

يمينة دحمري
طالبة دكتوراه - جامعة الوادي
dahmri-yamina@univ-eloued.dz

ملخص الدراسة :

يتمثل موضوع المداخلة في عرض لمشروع أطروحة الدكتوراه تحت عنوان الفساد الانتخابي في الجزائر و هو موضوع يتناول دراسة مظاهر الفساد التي تمس العملية الانتخابية في الجزائر باستخدام المنهجين التحليلي و الوصفي، من خلال تحديد هذه المظاهر و تبيان أسبابها و الآثار المترتبة عليها على مختلف الأصعدة، و التي تؤدي الى هدم مصداقية و نزاهة العملية الانتخابية و كذا دحض الأهداف المرجوة منها، هذا كشق اول في الدراسة ثم الانتقال الى الشق الثاني الذي سيتناول كيفية التصدي لمظاهر الفساد الانتخابي من خلال تبيان الآليات و الوسائل الممكنة و المتاحة لذلك.

الكلمات المفتاحية :

انتخابات . فساد . نزاهة . جرائم انتخابية - ديمقراطية . مصداقية

تقديم موضوع البحث:

لطالما سعى المؤسس الدستوري و المشرع الجزائري في مختلف الدساتير والتشريعات منذ الاستقلال إلى تكريس عديد الضمانات لنزاهة العملية الانتخابية ومصداقيتها، التي تطورت بتطور المنظومة القانونية، إلا أنه و بالرغم من هذا السعي الواضح للوصول إلى نظام قانوني محكم يضمن انتخابات نزيهة ذات مصداقية تتوافق مع الإرادة الشعبية، بقيت الانتخابات في الجزائر تتعرض لممارسات تخل إلى حد ما بالصورة المثالية لها، سواء تعلق الأمر



جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

بالمرحلتين التمهيدية و العملية للعملية الانتخابية، أو بالهدف منها، حيث باتت الانتخابات تستعمل في الكثير من الحالات كوسيلة لتحقيق أهداف شخصية تتناقض تماما مع الإطار الحقيقي لها .

لذا استلزم الأمر قبل البحث في مدى نجاعة الضمانات القانونية لنزاهة العملية الانتخابية البحث أولا في أسباب عرقلة المسار السليم لهذه الضمانات، و التي تتمحور أساسا في انعكاس لمظاهر الفساد بصفة عامة على العملية الانتخابية، فتشكلت بذلك أنماط لمظاهر الفساد تتعلق بالانتخابات، منها ما هو مرتبط ارتباطا مباشرا بالمرحلتين التمهيدية و العملية لها، كالغش الانتخابي و التزوير و الرشوة وغيرها من الظواهر، و منها ما هو منفصل عنها لكن ارتبط بالانتخابات على اعتبارها وسيلة تنفيذية لبعض مظاهر الفساد الأخرى، مثل الفساد المالي و السياسي اللذين تسعى أطرافهما لاستخدام الانتخابات كوسيلة للحصول على النفوذ و الحصانة، أو التسبب في إحداث ظروف معينة أو الإبقاء على ظروف قائمة بما يتوافق مع خدمة مصالحهم.

الإشكالية الرئيسية :

إلى أي مدى وُفقَ المشرع الجزائري في التصدي لتأثير مظاهر الفساد على الانتخابات السياسية ؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هي مظاهر الفساد الانتخابي المتعلقة بالانتخابات السياسية في الجزائر و الآثار المترتبة عنها ؟
- فيما تتمثل الوسائل و الآليات المرصودة لمواجهة مظاهر الفساد الانتخابي ؟
- ما مدى نجاعة الوسائل و الآليات المرصودة لمواجهة مظاهر الفساد الانتخابي؟

أهداف الدراسة : تتمثل الأهداف المرجو تحقيقها من هذه الدراسة في النقاط التالية :

- تحديد مظاهر الفساد المرتبطة بالعملية الانتخابية و الآثار المترتبة عليها وتجميعها في دراسة موحدة .
- تحديد الكيفية أو الطريقة التي تعالج بها مظاهر الفساد الانتخابي عموما، وكيفية المعالجة التي اتخذها المؤسس الدستوري والمشرع الجزائري على وجه الخصوص.
- تقييم مدى سلامة و فاعلية الوسائل و الآليات المخصصة للتصدي لمظاهر الفساد الانتخابي في الجزائر، مع تسليط الضوء على مواضع النقص والإغفال.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

الإجراءات المنهجية:

خطوات العمل : ستقسم الدراسة إلى باين هما:

الباب الأول: مظاهر الفساد المرتبطة بالعمليات الانتخابية السياسية.

سيتم التطرق في هذا الباب إلى تحديد مظاهر الفساد الانتخابي، و الآثار المرتبة عنها ، و قسم إلى فصلين:

الفصل الأول : مظاهر الفساد الانتخابي

و يمكن تحديدها في ما يلي :

- مظاهر الفساد المرتبطة بالمرحلة التمهيدية للعملية الانتخابية (استدعاء الهيئة الناخبة، القوائم الانتخابية، الترشح، الحملة الانتخابية، الدوائر الانتخابية)
- مظاهر الفساد المرتبطة بمرحلة التصويت و فرز النتائج و اعلانها و الطعون .
- مظاهر الفساد الاخرى المؤثرة على العملية الانتخابية(النظام الانتخابي، الاحزاب السياسية إلخ)

الفصل الثاني : آثار الفساد الانتخابي

و تتمثل في ما يلي:

- التأثير السلبي على إرادة الناخبين و مصداقية العملية الانتخابية .
- التأثير على دور و أداء المؤسسات: عن طريق وصول غير المؤهلين إلى المجالس النيابية والتمثيلية والسلطة .

الباب الثاني: وسائل و آليات مواجهة الفساد الانتخابي

سيتم التطرق في هذا الباب إلى السبل القانونية لمعالجة ظواهر الفساد الانتخابي للحد من آثارها و الوقاية منها مع التركيز على جانب المعالجة الدستورية و التشريعية و التنظيمية في الجزائر، و ذلك من خلال فصلين :

الفصل الأول : الإجراءات و التدابير التشريعية لمواجهة الفساد الانتخابي



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

و يتم من خلال هذا الفصل التطرق لكل المعالجات القانونية لمختلف مظاهر الفساد الانتخابي في الدستور، قانون الانتخابات، قانون مكافحة الفساد، و كل القوانين و التنظيمات ذات الصلة.

الفصل الثاني: الآليات المساهمة في مواجهة الفساد الانتخابي

و في هذا الفصل توضح المؤسسات و الهيئات و مختلف الأطراف التي لها صلاحية القيام بمهمة التصدي للفساد الانتخابي، و بيان دورها و تقييمه. من خلال التطرق للعناصر التالية :

- دور المؤسسات و الهيئات الدستورية في مواجهة الفساد الانتخابي (القضاء، البرلمان، السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، الهيئة المستقلة للوقاية من الفساد و مكافحته).
- دور المجتمع المدني و الرقابة الشعبية و المنظمات و الهيئات الدولية في مواجهة الفساد الانتخابي.

منهج الدراسة :

هذه الدراسة ستكون باستخدام منهجين هما المنهج التحليلي و المنهج الوصفي حسب ما تقتضيه جوانب الدراسية، حيث سيستخدم المنهج الوصفي في وصف الظواهر و الآليات و الوسائل، أما المنهج التحليلي سيستخدم في دراسة مضمون المعطيات و النصوص القانونية.

المراجع :

النصوص القوانين

- القانون رقم 01/16، مؤرخ في 26 جماد الأولى ام 1437 الموافق لـ 06 مارس 2016، يتضمن التعديل الدستوري، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 14، مؤرخة في 2016/03/07.
- القانون العضوي رقم 10/16، مؤرخ في 25 اوت 2016 يتعلق بنظام الانتخابات، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 50، مؤرخة في 2016/08/28.
- قانون رقم 01/06، مؤرخ في 20 فيفري 2006، يتعلق الوقاية من الفساد و مكافحته، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 14، مؤرخة في 2006/03/08، المعدل و المتمم .

الكتب

- الوردي براهيم، النظام القانوني للجرائم الانتخابية دراسة مقارنة، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2008.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

- أمين مصطفى محمد، الجرائم الانتخابية و خصوصية دور القضاء في مواجهة الغش الانتخابي . دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2016.
- جمال الدين دندن، آليات و وسائل ضمان العملية الانتخابية في التشريع الجزائري، دار الخلدونية، الجزائر، 2014.
- خليف مصطفى، الرقابة القضائية على العملية الانتخابية. مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية، مصر، ط01، 2018
- عبد الرزاق الدليمي، الاعلام و إدارة الإنتخابات، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، ط02، 2015
- عبد الحكيم فوزي سعودي، ضمانات الاشراف والرقابة على الانتخابات، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2015.
- سرهنك حميد البرزنجي، الأنظمة الانتخابية والمعايير القانونية الدولية لنزاهة الانتخابات، ط1، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2015 .
- صالح حسين علي العبد الله، الفساد الانتخابي و أثره على وظائف مجلس النواب . دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2019 .
- منصور محمد محمد الواسعي، حقا الانتخاب و الترشح و ضماناتهما دراسة مقارنة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2009.

أطروحات الدكتوراه

- بن ناصف مولود، الضمانات القانونية لحماية العملية الانتخابية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه علوم في القانون العام، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 01، 2018/2017.
- سمير كيم، دور حوكمة إدارة العملية الانتخابية في تفعيل المشاركة الانتخابية :حالة الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم السياسية، تخصص سياسة مقارنة، كلية الحقوق و العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة باتنة 1، 2016/2015.
- محمد بوفراطس، الحملات الانتخابية دراسة مقارنة بين التشريع الجزائري و التشريع الفرنسي، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في العلوم، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011/2010.

مقالات علمية

- أزهار صبر كاظم و وليد كاظم الدليمي، المسؤولية الدستورية الجنائية عن جرائم الفساد في العملية الانتخابية في التشريعات العراقية . مجلة كلية الكوت الجامعة، العدد 3 السنة الثانية، 2017 .

تقارير دولية:

التقارير و الكتيبات المنشورة عن هيئات و مؤسسات دولية متعلقة بالعملية الانتخابية و نزاهتها.

